Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (25): 30 Jul 2021
P: 43 - 64
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (25): 30 يوليو 2021 م
ص: 43 - 64

The reality of integrating e-learning in the educational environment for teaching Arabic to the primary stage from the point of view of Arabic language teachers in the State of Kuwait

Ahmad Abdullah Al-Enzi
Ministry of Education || Kuwait

Abstract: The current study aimed to identify the reality of integrating e-learning in the educational environment for teaching Arabic to the elementary stage from the point of view of Arabic language teachers in the State of Kuwait, and the study followed the descriptive and analytical approach, and consisted of (334) teachers, by the random cluster method. Electronic learning in the educational environment for teaching Arabic to the primary stage from the point of view of Arabic language teachers in the State of Kuwait came to a medium degree, and there was no difference of statistical significance for the responses of the study sample on the reality of integrating e-learning into the educational environment to teach Arabic for the primary stage from the point of view of Arabic language teachers In the State of Kuwait, it is attributed to the variable of gender and years of experience, and the existence of a statistically significant difference for the responses of the study sample on the reality of integrating e-learning into the educational environment for teaching the Arabic language to the primary stage from the point of view of Arabic language teachers in the State of Kuwait attributable to the scientific qualification variable in all fields except the tool as a whole. The difference is in favor of those with postgraduate qualifications, the study recommended holding training courses for teachers related to e-learning, employing it in the educational process, encouraging teachers to design computerized educational programs based on e-learning, developing attitudes of Arabic language teachers towards using e-learning in teaching by holding training courses, and reducing teachers 'shares.

Keywords: e-learning, educational environment, Arabic language, elementary school, teachers of the Arabic language, Kuwait.

واقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لتعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بدولة الكويت

أحمد عبد الله العنزي
وزارة التربية || دولة الكويت

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية للتعرف على واقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لتعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بدولة الكويت، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة، تم توزيعها على عينة مكونة من (334) معلماً ومعلمة، بالطريقة العشوائية العنقودية، وبينت النتائج أنَّ واقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لتعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بدولة الكويت جاء بدرجة متوسطة، وعدم وجود فرق ذو دلالة احصائية لاستجابات عينة الدراسة على واقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لتعليم اللغة العربية

للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة، ووجود فرق ذي دلالة احصائية لاستجابات عينة الدراسة على واقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لتعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بدولة الكويت، وتعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات ما عدا الأداة ككل. وجاء الفرق لصالح ذوي المؤهل العلمي دراسات عليا. وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية للمعلمين تتعلق بالتعلم الإلكتروني، وتوظيفه في العملية التعليمية، وتشجيع المعلمين على تصميم البرامج التعليمية المحوسبة المعتمدة على التعلم الإلكتروني، وتنمية اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس من خلال عقد الدورات التدريبية، وتخفيض أنصبة المعلمين ليتمكنوا من تفعيل استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس.

الكلمات المفتاحية: التعلم الإلكتروني، البيئة التعليمية، اللغة العربية، المرحلة الابتدائية، معلمو اللغة العربية، دولة الكويت.

مقدمة

في ظل التقدم التقني للمعلومات والاتصالات، والتطور الذي أحدثه في كل المجالات، والتغيرات السريعة التي حدثت على مختلف نواحي الحياة، ارتأت الكثير من الدول إعادة النظر في طرائق التدريس التقليدية المتبعة فيها، واستبدالها باستراتيجيات تتواكب مع تطلعات الجيل الجديد الذي يحتاج إلى التدريب والتأهيل والتعايش مع التقنيات الحديثة، وبدأت تخطو خطوات واسعة في مجال تطبيق التعليم الإلكتروني في التعليم.

وأصبحت تكنولوجيا التعليم تؤدي دوراً رياديًا في كافة مناحي الحياة اليومية بشكلٍ عام، وفي النظام التعليمي بشكل خاص، فقد ظهرت كثير من الأنظمة التعليمية التي تبنت استخدام تلك التكنولوجيا كوسائط ناقلة في عملية الاتصال التعليمي، كونها تساعد على إيجاد عملية تعلمية فاعلة، وتزيد من دور الطلبة في ذلك. وقد أدى هذا إلى ظهور مفاهيم جديدة في عالم التعليم التي ساعدت الطلبة على التعلم في المكان الذي يريدونه وفي الزمان الذي يلائمهم ويفضلونه دوَن الالتزام بالحضور إلى الغرف الصفية في أوقات محددة. وتوفير المؤسسات التعليمية لتلك التكنولوجيا الحديثة، وبدأت عملية تصميم تعليمٍ متكامل قائم على استخدامها، واصطلح على تسميتها بأسماء مختلفة كان أبرزها "التعلم الإلكتروني" (المجالي والجراح والشناق واليونس والعياصرة، 2005).

لقد تغير دور المعلمين في عصر التكنولوجيا والمعرفة، وأصبح تركيزه منصباً على إتاحة الفرصة أمام الطلبة للمشاركة في التعليم، والاعتماد على الذات للتعامل مع الوسائل التكنولوجية والاتصالات وكيفية استخدامها في العملية التعليمية التعلمية، وكذلك تزويد الطلبة بمهارات البحث الذاتي، واستخراج المعلومة اللازمة باستخدام الحاسوب، وشبكة الإنترنت بكل كفاءة، وفعالية للتماشي مع متطلبات العصر الحديث (نداف، 2002).

وأدركت دولة الكويت أهمية التعليم الإلكتروني - خاصة في ظل جائحة كورونا التي اجتاحت دول العالم - لاعتباره الركيزة الأساسية لتقدم المجتمع، وتطوره، ولا يمكن لأي دولة أنْ تبلغ مرحلة التطور، والتقدم، بدون التكنولوجيا، ويؤدي الاهتمام بالجودة والابتكار في هذا الميدان، دوراً بارزاً في التنمية البشرية للنهوض بشتى قطاعات الدولة، فنجاح التعليم يرتبط بعناصر كثيرة، بعضها متصل بهيكلية، ومنظومة التعليم الاكاديمية والعلمية، وبعضها الآخر متصل بمنظومة التعليم العام ككل، ومن ضمن الوسائل المتطورة في التعلم ظهر التعلم المدمج، من هنا برزت الفكرة لدى الباحث للتعرف على واقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لتعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بدولة الكويت.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لاحظ الباحث أثناء عمله بالتدريس وجود بعض معلمي اللغة العربية الذين حاولوا استخدام التعلم الإلكتروني الذي يجمع طريقة التعلم التقليدي مع أسلوب التعلم المدمج، إلا أنَّ هذا الاستخدام كان يشوبه العديد

من المعوقات، نظراً للوقت الطويل الذي يتطلبه استخدام التعلم الإلكتروني، والتجهيزات التي قد تختلف من مدرسة إلى أخرى، إضافة إلى النظرة السلبية التي ينظر بها المعلمون تجاه التعلم المدمج، وبينت نتائج بعض الدراسات السابقة وجود ضعف في استخدام التعليم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية مثل دراسة الحميدي (2017)، ودراسة أبو علامة (2017). كما أنَّ الحديث عن التعلم الإلكتروني وضمان جودته في التدريس، يُعد ذا أهمية كبيرة في العصر الحاضر، فهو ينطوي على مجموعة من القواعد والاجراءات، التي تطال الأهداف التعليمية وطرائق التدريس وأنشطتها، والمحتوى الدراسي، وتكنولوجيا التعليم الإلكتروني، والبنى التحتية، والامكانيات المادية، ودور كل من الطالب والمعلم، في إطار بيئة تعليمية تفاعلية جذابة،

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة لدى الباحث للتعرف على واقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لتعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بدولة الكويت. وسعت الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما واقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لتعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بدولة الكويت؟
2. هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في واقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لتعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بدولة الكويت وفقاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

1. التعرف على واقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لتعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بدولة الكويت.
2. الكشف عن الفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لتعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بدولة الكويت وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الأمور الآتية:

- أهمية التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية تساهم في حل الكثير من المشكلات التربوية مثل التطور المعرفي، وثورة المعلومات، ومشكلة الفروق الفردية بين الطلبة، وازدحام الغرف الصفية بالطلبة، ونقص عدد المعلمين المؤهلين، والمدربين.
- تقديم التوصيات والمقترحات لمتخذي القرار في وزارة التربية القائمين على العملية التعليمية في دولة الكويت.
- تسعى النتائج إلى تقديم تصور عن الوضع الحالي لواقع دمج التعلم الإلكتروني في بيئات التعلم.
- قد تساعد نتائج البحث المسؤولين على تطوير المناهج في اختيار أدوات التعلم الإلكتروني والاستراتيجيات المناسبة لدمجها في المناهج.
- من الممكن أن ترشد النتائج متخذي القرار إلى إعادة تطوير بيئات التعلم التقليدية في ضوء التطور المستمر في أدوات التعلم الإلكترونية.

- قد تتيح نتائج الدراسة تحديد جوانب الضعف لدى المعلمين والمعلمات في دمج التعلم الإلكتروني، وإعداد برامج تدريبية تطويرية تسعى لإعدادهم في استخدام أدوات التعلم الإلكتروني لمواكبة مهارات القرن الحادي والعشرين.

حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة على الآتي:

- **الحدود الموضوعية:** واقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لتعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بدولة الكويت.
- **الحدود البشرية:** معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمنطقة الأحمدي التعليمية بدولة الكويت.
- **الحدود المكانية:** مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020م.

مصطلحات الدراسة:

فيما يأتي تعريف المصطلحات الواردة في الدراسة:

- **التعليم الإلكتروني:**"التعلم الذي يقوم على التفاعل مع المادة الدراسية والمعلم من خلال وسائط إلكترونية وتكنولوجية متنوعة تظهر فيها الإثارة والمتعة في تقديم المفاهيم والأفكار والمعلومات للطلبة (قطيط، 2015، 176).
  - **التعليم الإلكتروني- إجرائيا-** التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين معلمي اللغة العربية والطلاب وبين الطلاب والمدرسة، من خلال توظيف بيئة التعلم الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية لدى المعلم والطالب، وهي بيئة قائمة على التعلم بالحاسوب، لتقديم مادة اللغة العربية في صورة مناهج دراسية عبر شبكة المعلومات الدولية، أو أي وسيط إلكتروني آخر، كالأقراص المدمجة، أو الأقمار الصناعية، أو غيرها من التقنيات المستحدثة في المجال التعليمي.
- **الدمج:** عملية تحديد التقنية المناسبة والاستراتيجيات المستمدة من نظريات التعلم اللازم لتطبيقها والجمع بينهما، والتي تكون أكثر استجابة لتلبية الاحتياجات والمشكلات التعليمية والمساهمة في حلها (العطيوي، 2018، 399). ويعرف إجرائيا بأنه الجمع بين أدوات إلكترونية واستراتيجيات التعلم المناسبة لكي تكون وحدة واحدة لتعزيز التعلم في البيئة التعليمية.
- **البيئة التعليمية:** عبارة عن المكان والمساحة التي تمثلها المدرسة التي تضم الصفوف الدراسية والمكتبة، ومرتبطة مع تقنية المعلومات والاتصالات التي تدعم المعلمين والمتعلمين لتحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين (حلس، 2018، 10).
- **المرحلة الابتدائية:** المرحلة الأولى من مراحل التعليم بدولة الكويت وتشمل الصفوف الأول والثاني والثالث والرابع والخامس.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

يُعد التعليم الإلكتروني طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الغرفة الصفية المهم المقصود هو استخدام التّقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (Attesseri, 2009).

يهدف التعليم الإلكتروني إلى تقديم محتوى تعليمي رقمي متعدد الوسائط (نصوص مكتوبة، أو منطوقة، مؤثرات صوتيه، رسومات خطية بكافة أنماطها من رسوم بيانية ولوحات تخطيطية ورسوم توضيحية وغيرها، رسوم متحركة، الصور المتحركة، الصور الثابتة، ولقطات الفيديو)، وتم تصميم المحتوى التعليمي على هيئة وحدات تعلم صغيرة أو مقاطع من المعارف والمهارات ممكنه التعلم في زمن يتراوح عادة بين دقيقتين إلى خمس عشرة دقيقة ويمثل كل مقطع منها فكرة قائمة بذاتها. ويطلق على كل مقطع منها المقطع التعليمي وتشكل هذه المقاطع معاً محتوى الدرس الإلكتروني الواحد كما تكون محتوى الدروس معاً محتوى المقرر الإلكتروني (زيتون، 2006).

ومن أهداف التعليم الإلكتروني أيضًا ما ذكره القضاة (2018) إلى أنَّ التعليم الإلكتروني يعمل على زيادة فاعلية المعلمين وزيادة عدد طلاب الصف الدراسي، ومساعدة المعلمين في إعداد المواد التّعليمية للطلبة، وتعويض نقص الخبرة لدى بعضهم، وتقديم الحقيبة التّعليمية بصورتها الإلكترونية للمدرس والطالب معًا، وسهولة تحديثها مركزيًا من قبل إدارة تطوير المناهج، وإمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتّدريبية في بعض القطاعات التّعليمية عن طريق الفصول الافتراضية، بالإضافة إلى توفير الكثير من أوقات المعلمين والطلبة كما يحدث في الطرق التّقليدية، ونشر التّقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر، وتقديم الخدمات المساندة في العملية التّعليمة مثل: التّسجيل المبكر، وإدارة الصفوف، وإنشاء الجداول الدِّراسية، وتوزيعها على المعلمين، وأنظمة الامتحانات والتّقويم وتوجيه الطلبة وغيرها.

وتأخذ عملية الدمج بين التعلم الإلكتروني، والتعلم الصفي عدة أشكال منها أنْ يبدأ المعلم بالتمهيد للدرس ثم يقوم بتوجيه طلبته إلى التعلم بمساعدة برمجية تعليمية، ثم التقويم الذاتي النهائي باستخدام تقويم إلكتروني، أو تقويم ورقي، وقد تبدأ عملية التعلم بالتعلم الإلكتروني ثم التعليم الصفي، وقد يتم التعليم الصفي لبعض الدروس التي تتناسب معه والتعلم الإلكتروني لموضوعات أخرى تتوافر لها أدوات التعلم الإلكتروني ثم يتم التقويم (Carman, 2002).

يتمثل استخدام التقنية في التعليم غالباً في الحاسوب، ولاستخدامه في التعليم عدة مبررات، منها (العريفي وقطيط والخلايلة، 2016):

- **أداة مناسبة لجميع فئات الطلاب:** سواء الموهوبين منهم أو العاديين أو بطيئين التعلم أو المعوقين كل حسب مستواه وقدراته، ومهاراته دوافعه، وسرعة تعلمه، وانضباطه وقدرته على حل المشكلات.
- **الحاسوب وتضخم المواد التعليمية:** إنَّ التقدم في العلوم المختلفة أنتج ثروة كبيرة من المعلومات في كل مادة تعجز المجلدات عن احتوائها. ويعتبر الحاسوب أنسب وسيلة تستخدم لمواجهة هذه الظاهرة لما له من قدرة كبيرة على تخزين المواد واسترجاعها بشكل أيسر وأدق من المصادر والمراجع الورقية.
- **الحاسوب والتعليم التفاعلي:** تعتمد معظم نظم التعليم الفعالة على التفاعل بين المعلم والمتعلم، أو التفاعل بين المتعلم والتقنية، ويتطلب التفاعل استقبال المعلومات المعروضة وتسجيل استجابة المتعلم ومن ثم

إعطاءه التغذية الراجعة؛ ليتأكد من صحة استجابته فيتعزز تعلمه، وعندما يخطئ تنبهه البرمجية إلى أنَّ إجابته خاطئة وعليه أنْ يكرر المحاولة مرة أخرى إلى أنْ يتوصل إلى إتقان جميع المهارات المطلوبة.

- **الحاسوب مصدر متميز من مصادر المعلومات:** بتقدم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أمكن في مقدور الطلاب والمعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية والقائمين على الإدارة المدرسية الحصول بسهولة ويسر -من الشبكات المحلية والعالمية- على كافة الكتب والمراجع العلمية من مصادرها الأصلية سواء كان بالحصول عليها مباشرة أو بالاستعارة أو بالشراء.

إنَّ التعلم الإلكتروني يستطيع أنْ يقدم مميزات قيِّمة للمتعلمين تدعم تطورهم أثناء العملية التعليمية في المدرسة أو خارجها؛ لتحقيق متطلبات القرن الواحد والعشرين باعتبارها إحدى مهارته، مع ضرورة تطوير البيئة التعليمية بما يتناسب مع الفترة القادمة، من خلال تبني الفصول الرقمية التي تدعم التعليم بفاعلية لتحقيق تلك المهارات اللازمة أثناء عمليات التعلم التي تحدث في أيام الدراسة الأسبوعية حتى يتمكن المتعلمون من الوصول إلى المعلومات المتنوعة والتي تتيح لهم مناقشتها وبناء معارف ومهارات جديدة تدعم قدراتهم بالتعامل في مجتمع المعرفة (العطيوي، 2018).

هناك عدد من المبرات التي تدفع إلى ضرورة تدريب المعلمين على استخدام التعلم الإلكتروني وتنمية مهاراتهم لتنفيذه من أهمها (قطيط، 2015):

- **الحاجة للتنمية المهنية:** يُعد التعلم الإلكتروني وسيلة لتنمية مهارات المعلم وقدراته المهنية؛ إذ يُقدم للمعلم من خلال الإنترنت مصادر عديدة وبرامج وبحوث ودراسات تساعده على تنمية مهاراته وقدراته المختلفة.
- **الحاجة للدعم المعلوماتي:** يحتاج المعلم بشكل دائم لتطوير معلوماته، والإطلاع على الجديد في مجال تخصصه، والتعلم الإلكتروني قد يساعده على ذلك بشكل جيد وكبير، فمن خلال الأوجه المتعددة للتعلم الإلكتروني يمكن للمعلم أنْ يطلع على الجديد في مجال تخصصه، فهناك عدد من البرامج التلفزيونية، والحاسوبية المعدة لذلك.
- **الحاجة للوقت:** يحتاج المعلم لوقته، خصوصا مع تزايد مهامه وأدواره، والتعلم الإلكتروني يساعده على جمع معلوماته، بل ويقدم له عدداً من مخططات الدروس الجاهزة التي تساعده على توفير وقته لمتابعة أعمال طلابه داخل وخارج المدرسة.
- **الحاجة لتأكيد نجاح التدريس:** يحتاج المعلم لمصادر عديدة لتأكيد نجاح عمليات التدريس التي يقوم بها، ويقدم له التعلم الإلكتروني عددا من المصادر التي تتيح له ذلك من مصادر لطلابه، وقوائم لتقويم أدائه وأداء طلابه، كما يمكن أنْ يستخدم الإنترنت في ذلك لتلقي عدداً من التغذية الراجعة من الغير، أو تقديمها لطلابه بشكل يضمن له الخصوصية في الأداء، كذلك استخدام الملف الإلكتروني كأداة لتقويم التدريس، حتى أنه أصبح عنصراً رئيسياً ضمن الخطوات التي تستخدمها الهيئة الدولية لمعايير مهنة التدريس.

ولتحقيق ذلك بدأت وزارة التربية بدولة الكويت بدمج وسائط التعلم الإلكترونية في مناهجها ومدارسها، لتفعيل العملية التعليمية التعلمية، وبالرغم من سعي بعض المعلمين إلى الأخذ بالتعلم الإلكتروني، إلا أنّه يواجه بعض المعوقات التي تواجه تطبيقه، منها صعوبة تغطية الإنترنت، وضعف شبكة الإنترنت في بعض المناطق، وارتفاع تكلفتها، وهناك قلة من الطلبة الذين يجيدون طرائق التعامل مع التعلم الإلكتروني، وأنه من الخطأ التفكير بأنَّ كافة المعلمين يستطيعون المساهمة في هذا النوع من التعلم؛ لأنَّه يتطلب الخبرة الكافية في استخدام التكنولوجيا، والحاجة المستمرة لتدريب ودعم المعلمين والإداريين، حيث أنَّ هذا النوع من التعلم يحتاج إلى التدريب المستمر، وفقاً للتطور التكنولوجي (القضاة، 2008).

ثانياً- الدراسات السابقة:

تناول هذا الجزء من الفصل، الدراسات السابقة ذات العلاقة بالتعلم الإلكتروني، وتم ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، كما يأتي:

- **دراسة يوين وما (Yuen & ma, 2008)** هدفت تعرف مدى تقبل المعلمين لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني، والمدمج في هونج كونج، وتألفت عينة الدراسة من (152) معلماً والذين يتم تدريبهم في أحد برامج التدريب أثناء الخدمة للمعلمين في هونج كونج. وتم تصميم استبيان للتعرف على تقبل المعلمين واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني. كما تم إعداد نموذج لفهم طبيعة عملية تقبل المعلمين للتعليم الإلكتروني ويتكون هذا النموذج من خمس مفاهيم: النية لاستخدام التكنولوجيا، الفائدة المدركة، والسهولة المدركة في الاستخدام، المعايير الموضوعية، وفاعلية الذات في استخدام الكمبيوتر، وأوضحت نتائج الدراسة أنَّ المعايير الموضوعية وفاعلية الذات في استخدام الحاسب الالي تعتبر من أهم المكونات أو المكونات الرئيسة في النموذج. وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أنَّ المعايير الموضوعية وفاعلية الذات وسهولة الاستخدام المدركة تفسر 68% من التباين في استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني والمدمج. وأوصت الدراسة بتبني المعلمين لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني والمدمج، وعقد دورات تدريبية للمعلمين في مجال التعليم الإلكتروني.
- **دراسة بريكيت (2011)** هدفت للتعرف على واقع التعليم الإلكتروني المستخدم في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية ومعوقات استخدامه، تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (126) معلما من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المدينة المنورة، و(11) مشرفا للغة العربية في المدينة المنورة، أظهرت النتائج أنَّ التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية لجميع المحاور والمرتبطة بمحتوى منهج اللغة العربية، ومعلم اللغة العربية، والمتعلم، والوقف التعليمي، ومعوقات الاستخدام، كان بدرجة كبيرة. من أبرز التوصيات التي توصلت إليها الدراسة أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في منهج اللغة العربية بمدارس التعليم العام، بما يكفل تطوير أداء مستوى التلاميذ اللغوي، وضرورة توعية معلمي اللغة العربية بأهمية التعليم الإلكتروني؛ من خلال عقد الدورات التدريبية وورش العمل، للتعامل مع الإنترنت والوسائل التعليمية الحديثة.
- **دراسة جبر والعرنوسي (2014)** هدفت للتعرف على معوقات تطبيق التعلم المدمج، وإعداد تصميم مقترح لبرنامج التعلم المدمج، وتم اعتماد الأسلوب التحليلي، من أجل بناء منظومة معرفية متكاملة، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ تطبيق التعليم المدمج يواجه عدداً من المعوقات مثل قلة مستوى الخبرة والمهارة عند بعض الطلبة والملعمين في التعامل مع الحاسوب ومرفقاته، والتكاليف العالية له ومرفقاته، تقف أحياناً عائقاً في سبيل امتلاكها لدى بعض المعلمين، والطلبة، والجهات الأخرى، وتدني مستوى المشاركة الفعلية للمختصين في المناهج، والتربية، والتدريس في صناعة المناهج الإلكترونية المدمجة، والاختلاف في كفاءة الحواسيب وقدرتها، يعيق من ملاحقتها مواكبتها أحيانا. وإنَّ عملية المزج بين الأساليب التعليمية المختلفة، لا تتم بطريقة عشوائية او مزاجية، بل بإسلوب علمي منظم ومتجانس، تحكمه عدة معايير وضوابط، تتعلق بمتطلبات الموقف التعليمي. وأوصت الدراسة إعادة النظر في البرامج والمناهج الدراسية الجامعية واستراتيجيات تنفيذها، من اجل استيعاب مفاهيم الثورة الإلكترونية والتكنولوجية، ودمجها بطرائق تدريسية ذات جودة عالية، وعرضها امام الطلبة، بأسلوب يحقق متطلبات الابداع والابتكار، ويلبي حاجات الافراد والمجتمع.
- **دراسة الدليمي (2015)** هدفت إلى التعرّف على درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني وعلاقتها بدافعية طلبتهم نحوه. اتبع الباحث المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدِّراسة من (14) معلماً ومعلمة،

و(292) طالباً وطالبة. لتحقيق أهداف الدِّراسة طور الباحث أداتين، إحداهما للمعلمين وتكونت من (62) فقرة، موزعة على خمسة محاور وهي: مهارات الحاسب الآلي، ومهارات الإنترنت وأدواته، ومهارات البرمجيات الإلكترونية، ومهارات إدارة التعليم الإلكتروني، ومهارات تقويم التعليم الإلكتروني. والأخرى لقياس دافعية الطلبة نحو التعلم الإلكتروني؛ وتكونت من (20) فقرة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أنَّ درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة، وأنَّ دافعية الطلبة نحوه جاءت بدرجة متوسطة أيضاً، وأظهرت نتائج الدِّراسة أيضاً عدم وجود علاقة بين درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني ودافعية طلبتهم نحوه؛ إذ كانت جميع قيم معاملات الارتباط غير دالة إحصائياً. وأوصت الدراسة ضرورة توفير متخصصين في مجالات التقنية ومجالات الإنترنت لمساعدة المعلمين على ممارسة المهارات الخاصة بالتعلم الإلكتروني، وتزويد كل مدرسة بالمختبرات وأجهزة الحاسب الآلي وربطها بشبكة الإنترنت، وعدم اقتصارها على أماكن محددة في المدرسة.

- **دراسة الحجايا غيناغا (Alhajya & Guenaga, 2016)** هدفت التعرف على درجة توافر كفاءات التدريس الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية في مدينة الحسا في الأردن، في ضوء متغيرات الدراسة: الجنس، المرحلة المدرسية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من (69) فقرة موزعة على أربعة أبعاد. وتكونت عينة الدراسة من (51) معلماً ومعلمة للغة العربية، منهم (21) معلماً و(30) معلمة، وأشارت النتائج إلى أنَّ جميع أفراد العينة حصلوا على كفاءات تدريسية بمستوى متوسط. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمات بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المرحلة المدرسية. وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتجربة لصالح المعلمين الذكور الذين لديهم خبرة 1-5 سنوات. وأوصت الدراسة بتنظيم دورات تدريبية متخصصة في التدريس الإلكتروني للمعلمين لاكتساب كفاءات التدريس الإلكتروني، وإدراج كفاءات التدريس الإلكتروني في مقررات الجامعات المخصصة لإعداد المعلمين.
- **دراسة أبو علامة (2017)** هدفت للتعرف على واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة العربية لطلاب الشهادة الثانوية السودانية، ومدى مساهمته في تحسين الناتج التعليمي للطلاب، وتم استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة والمقابلة الشخصية لجمع المعلومات، تكونت عينة الدراسة من (50) من معلمي ومعلمات مادة اللغة العربية، بينما تكونت عينة المقابلة الشخصية من عينة عشوائية قوامها (10) من موجهي وموجهات المادة بمحلية كرري في السودان. وبينت النتائج أنَّ معلمي ومعلمات مادة اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوي لا يستخدمون التعليم الإلكتروني في تدريس المادة لطلاب المستوى الثالث بمرحلة التعليم الثانوي، وأنَّ استخدام التعليم الإلكتروني له مساهمة فاعلة في تدريس مادة اللغة العربية لطلاب المستوى الثالث بمرحلة التعليم الثانوي، ووجود مشكلات تواجه معلمي ومعلمات مادة اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوي في استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس من أهمها تفشي الأمية التقنية بين المعلمين والطلاب، وضعف التدريب والتأهيل الكافي للمعلم. وأوصت الدراسة بضرورة التدريب والتأهيل الكافي للمعلم، وزيادة التمويل المادي لشراء المعدات اللازمة والأجهزة وتوفيرها.
- **دراسة الحميدي (2017)** هدفت التعرّف على درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت للكفايات الإلكترونية من وجهة نظرهم. طبقت الدراسة على عينة عشوائية تضمنت (200) معلم ومعلمة من معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت استبانة مكونة من (24) كفاية موزعة على ثلاثة محاور هي: كفايات ثقافة التعليم الإلكتروني البالغ عددها (7)

كفايات، والكفايات المتعلقة بقيادة الشبكات والإنترنت البالغ عددها (11) كفاية، وكفايات تصميم البرمجيات البالغ عددها (6) كفايات. أظهرت نتائج الدراسة الآتي: أنَّ درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لكفايات التعلم الإلكترونية كان بمستوى (متوسط)، فقد جاء محور كفايات قيادة الشبكات والإنترنت بالمرتبة الأولى بدرجة امتلاك (مرتفعة)؛ تلاه محور كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني وبدرجة امتلاك (متوسطة)؛ وفي الترتيب الثالث محور كفايات تصميم البرمجيات بدرجة امتلاك (متوسطة). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور الدراسة تعزى إلى متغير الجنس. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل. وعدم وجود فروق ذات إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بضرورة توسع مؤسسات إعداد المعلمين في المقررات التي تنمي كفايات التعلم الإلكترونية وإقامة الدورات التدريبية للمعلمين.

- **دراسة العطيوي (2018)** هدفت تعرف واقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية من وجهة نظر خريجي الثانوية (طلاب وطالبات) الذين يدرسون في السنة التحضيرية بجامعة المجمعة باعتباره أحد مهارات القرن الحادي والعشرين، شمل مجتمع الدراسة جميع الطلاب والطالبات (541)، واستخدم المنهج الكمي التحليلي أكدت النتائج أنَّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات؛ ولكن بصورة عامة تؤكد النتائج أنَّ هناك ضعفاً في دمج التعلم الإلكتروني في المقررات كل على حدة. أو استخدامها بواسطة المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات في بيئات التعلم، أو دمجها في أنشطة المحتوى، وأوصت الدراسة أنْ تسعى وزارة التعليم وإدارة المدارس لتبني استراتيجية واضحة تحث المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات على اكتساب مهارات التعلم الإلكتروني بواسطة ورش العمل المتنوعة والتدريب؛ لضمان المخرجات التي تحقق متطلبات بيئات الأعمال وتمكنهم من المنافسة في ضوء المتغيرات المتنوعة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- تميزت الدراسة الحالية في تناول موضوع التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مدارس دولة الكويت.
- لم يقف الباحث على دراسة تناولت واقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لتعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بدولة الكويت، الأمر الذي يعزز من أهمية الدراسة الحالية.
- في ضوء عرض الدراسات السابقة استفاد الباحث من تلك الجهود في عدة مجالات منها: الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم أداة الدراسة، والاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدراسة، والاهتداء إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، وصياغة منهجية الدراسة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطوير استبانة من أجل تحقيق أغراض هذه الدراسة، ومن ثم تحليلها، والإجابة عن تساؤلات الدراسة، ومناقشة نتائجها وتقديم التوصيات المناسبة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية العاملين في المرحلة الابتدائية بمنطقة الأحمدي التعليمية بدولة الكويت، والبالغ عددهم (612) معلماً ومعلمةً موزعين على (48) مدرسة، وذلك حسب الإحصاءات الرسمية لمنطقة الأحمدي التعلمية التابعة لوزارة التربية الكويتية للعام الدراسي 2020م.

عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار عينة تكونت من (334) معلماً ومعلمة، بالطريقة العشوائية العنقودية بحيث تم تقسيم مجتمع الدراسة إلى مجموعات جزئية سميت كل مجموعة عنقوداً وتم اختيار شريحة أو أكثر من كل مجموعة وتم تقسيم الشرائح التي تم اختيارها بطريقة عشوائية، ويوضح الجدول (1) التوزيع الديمغرافي لعينة الدراسة إذ تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية، وفقا لمتغيرات الدراسة، الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

الجدول (1): توزع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية والوظيفية

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	120	%35.9
	أنثى	214	%64.1
المؤهل العلمي	بكالوريوس	245	%73.3
	دراسات عليا	89	%26.7
الخبرة	أقل من 10 سنوات	217	%65
	10 سنوات فأكثر	117	%35
المجموع العام		334	%100.0

يشير الجدول (1) إلى أنَّ نسبة المعلمات أعلى من نسبة المعلمين، وهذا يشير إلى توافق هذه النسبة مع نسبة المعلمين والمعلمات في مجتمع الدراسة. كما أنَّ نسبة المعلمين الحاصلين على درجة البكالوريوس شكلت أعلى نسبة بالنسبة للمعلمين الحاصلين على المؤهلات الأخرى إذ بلغت (73.3%). ويلاحظ من الجدول أيضاً أنَّ نسبة المعلمين أصحاب الخبرة (أقل من 10 سنوات) شكلت أعلى نسبة بالنسبة للمعلمين من أصحاب الخبرات الأخرى إذ بلغت (65%).

أداة الدراسة:

تحقيقا لهدف الدراسة والمتمثل بواقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لتعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بدولة الكويت، قام الباحث بتطوير أداة خاصة لقياس واقع استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس والصعوبات التي تواجه تطبيقه وذلك بالاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة جبر والعرنوسي (2014)، والدليمي (2015) وفي ضوء ذلك فإنَّ الباحث استطاع أنْ يحصر المجالات التي تقيس مجالات الدراسة. وقام الباحث بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، الذي تتدرج الإجابة عليه من درجة (1) أمام الإجابة (درجة قليلة جداً)، إلى درجة (5) أمام الإجابة (درجة كبيرة جداً). وتألفت الاستبانة من جزأين:

- **الجزء الأول:** يتعلق بالمعلومات الشخصية والوظيفية وتتمثل، بالجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

- **الجزء الثاني:** يتعلق بواقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لتعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بدولة الكويت.

بلغ عدد الفقرات للاستبانة في صورتها الأولية (50) فقرة، وبعد التحكيم بلغ عدد الفقرات (42) فقرة، وزعت على أربعة مجالات، لتشمل واقع استخدام التعلم الإلكتروني والصعوبات التي تواجه تطبيقه، وذلك على النحو التالي:

- الفقرات من (1 - 11) وتقيس مجال (واقع استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس).
- الفقرات من (12 - 21) وتقيس مجال (التجهيزات الخاصة بالتعليم الإلكتروني).
- الفقرات من (22 - 28) وتقيس مجال (اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعليم الإلكتروني).
- الفقرات من (29 - 42) وتقيس مجال (الصعوبات التي تواجه استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس).

وتم الأخذ بعين الاعتبار تدرج المقياس المستخدم في الدراسة، واستناداً إلى ذلك فإنَّ قيم المتوسطات الحسابية التي وصلت اليها الدراسة، تعتمد على معيار مقسم إلى ثلاث فئات متساوية كما يأتي:

- (1- 2.34) منخفض.
- (2.34-3.68) متوسط.
- (3.68-5) مرتفع.

صدق أداة الدراسة

تم عرض أداة الدراسة على عدد من المتخصصين في المجال التربوي في الجامعات الأردنية والكويتية، إذ بلغ عددهم (5) محكمين، لمعرفة مدى صلاحية العبارات المستخدمة لقياس واقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لتعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بدولة الكويت، وانتمائها للمجال الذي وضعت ضمنه، إذ تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وتم حذف (8) فقرات من الفقرات التي تقيس الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني وهي الفقرات (14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21) والتي نصها على التوالي: (عدم كفاية وقت الحصة الدراسية لعرض جميع محتويات الدرس إلكترونيا، وعدم وجود أدلة إرشادية للمعلمين لكيفية التعامل مع أدوات التعليم الإلكتروني، وكثرة المهام المطلوبة من المعلم وارتفاع نصابه من الحصص، والمشكلات الفنية التي تظهر في أجهزة الحاسوب والإنترنت، والنقص في المصادر التقنية، ويُقلل التعليم الإلكتروني من التفاعل بين المعلم والطلبة) من الأداة بصورتها الأولية، فأصبحت أداة الدراسة مكونة من (42) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

تم توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة والمتمثلة ب (30) معلماً ومعلمةً تتكون من (15) معلماً و(15) معلمة، وبعد اسبوعين تم تطبيق أداة الدراسة مرة أخرى على نفس العينة، لمعرفة معدل ثبات أداة الدراسة بالاعتماد على معامل ارتباط بيرسون، وكانت قيم معامل ارتباط بيرسون جيدة ومقبولة، كما هو موضح بالجدول (2).

الجدول (2): قيم معاملات ارتباط بيرسون لمجالات الدراسة

متغيرات الدراسة	المجال	معامل ارتباط بيرسون
واقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لتعليم اللغة العربية	واقع استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس	0.83
	التجهيزات الخاصة بالتعليم الإلكتروني	0.90

متغيرات الدراسة	المجال	معامل ارتباط بيرسون
للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بدولة الكويت	اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعليم الإلكتروني	0.89
	الصعوبات التي تواجه استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس	0.84
الأداة ككل		0.87

وجرى كذلك استخراج معامل الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، بالاعتماد على اختبار كرونباخ-الفا (Cronbach- Alpha) لكل مجال من مجالات الدراسة، ويبين الجدول (3) نتائج الاختبار.

الجدول (3): قيم معامل كرونباخ-الفا لكل مجال من مجالات الدراسة

الرقم	المجال	الفقرات	معامل كرونباخ-الفا
1	واقع استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس	11-1	0.82
2	التجهيزات الخاصة بالتعليم الإلكتروني	21-12	0.84
3	اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعليم الإلكتروني	28-22	0.85
4	الصعوبات التي تواجه استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس	42-29	0.78
الأداة ككل		42	0.87

يلاحظ من الجدول (3) أنَّ معامل الثبات لجميع مجالات الدراسة، مرتفع وهو مقياس ثبات مناسب في البحوث والدراسات الإنسانية.

إجراءات الدراسة

من أجل إعداد الدراسة وللخروج بالنتائج قام الباحث بالإجراءات الآتية:

1. مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والمتعلقة بواقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لتعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بدولة الكويت، وتم الاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة في تصميم أداة الدراسة في صورتها الأولية.
2. التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والأخذ بآرائهم ومقترحاتهم.
3. التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال حساب معامل كرونباخ الفا للاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة.
4. توزيع الاستبانات إلكترونياً عبر نماذج قوقل.
5. تفريغ البيانات حاسوبياً، ومن ثم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS). ومن ثم تحليل النتائج ومناقشتها في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة.
6. تقديم التوصيات، والمقترحات الملائمة في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

بهدف تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للإجابة عن تساؤلات الدراسة من خلال استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وعلى النحو الآتي:

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص عينة الدراسة.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
3. تحليل التباين الأحادي إضافة إلى اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في حال أظهرت نتائج التباين الأحادي فروقاً.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما واقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لتعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بدولة الكويت؟.**

للإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لتعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العربية بالكويت. والجدول (4) يبين ذلك:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لواقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لتعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بدولة الكويت مرتبة تنازليا

رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
3	اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعليم الإلكتروني	3.50	0.78	1	متوسطة
2	التجهيزات الخاصة بالتعليم الإلكتروني	3.49	0.84	2	متوسطة
4	الصعوبات التي تواجه استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس	3.47	0.74	3	متوسطة
1	واقع استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس	3.44	0.84	4	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.45	0.78		متوسطة

يبين الجدول (4) أنَّ المتوسط الحسابي لواقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لتعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بدولة الكويت ككل (3.45)، وبانحراف (0.78)، وبدرجة متوسطة. وجاء مجال اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.50)، وبانحراف (0.78)، وبدرجة متوسطة، تلاه في المرتبة الثانية مجال التجهيزات الخاصة بالتعليم الإلكتروني بمتوسط حسابي بلغ (3.49)، وبانحراف (0.84)، وبدرجة متوسطة، تلاه في المرتبة الثالثة مجال الصعوبات التي تواجه استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس بمتوسط حسابي بلغ (3.47)، وبانحراف (0.74) وبدرجة متوسطة، بينما جاء مجال واقع استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي بلغ (3.44)، وبانحراف (0.84) وبدرجة متوسطة. وتُعزى النتيجة إلى الاتجاه السلبي للمعلمين الذين ينظرون إلى التكنولوجيا واستخدامها من قبل الطلبة يؤدي إلى العديد من المشكلات، كما تعزى النتيجة إلى حاجة هذا النوع من أساليب التدريس وهو التعلم المدمج لتفعيل استخدام التجهيزات الخاصة المتعلقة بالتعلم الإلكتروني على عكس الاساليب الاعتيادية، وزيادة اهتمام وزارة التربية بهذا الجانب على عكس الاساليب التقليدية وضرورة توفير الوقت

اللازم لأمكانية تطبيق التعلم الإلكتروني في حين أنَّ الحصة الدراسية محددة بوقت قد لا تكون كافية لتطبيق التعلم الإلكتروني.

اتفقت النتيجة مع دراسة يوين وما (Yuen & ma, 2008) التي توصلت إلى أنَّ مدى تقبل المعلمين لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني والمدمج خاصة جاء بدرجة متوسطة. كما اتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة الدليمي (2015) التي بينت أنَّ درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال منفرداً مرتبة تنازلياً، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعليم الإلكتروني:

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجال اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعليم الإلكتروني، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجال اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعليم الإلكتروني مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
25	يُعزز التعلم الإلكتروني العلاقات الاجتماعية بين المعلم والطالب.	3.60	0.94	1	متوسطة
26	يحسن التعلم الإلكتروني من مهارات الاتصال.	3.58	0.95	2	متوسطة
24	أُفضل التعلم الإلكتروني للمساهمة في تغيير الروتين التقليدي للتدريس.	3.54	0.97	2	متوسطة
23	يساعدني التعلم الإلكتروني على إنجاز مهام الطلبة التعليمية	3.49	0.92	4	متوسطة
28	يساعدني التعلم الإلكتروني على إجراء البحوث العلمية.	3.49	0.93	5	متوسطة
27	يساعدني التعلم الإلكتروني على تطوير المهارات التقنية.	3.36	0.91	5	متوسطة
22	تتوفر لديَّ الرغبة في استخدام التعلم الإلكتروني.	3.35	0.88	7	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.50	0.78		متوسطة

يبين الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لمجال اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعليم الإلكتروني ككل (3.50)، وبانحراف (0.78)، وبدرجة متوسطة. وجاءت الفقرة (25) والتي تنص على "يُعزز التعلم الإلكتروني العلاقات الاجتماعية بين المعلم والطالب." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.60)، وبانحراف (0.94) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة (22) ونصها " تتوفر لديَّ الرغبة في استخدام التعلم الإلكتروني." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.35)، وبانحراف (0.88)، وبدرجة متوسطة. حيث يساهم التعلم الإلكتروني في تطوير مهارات المعلم العملية، ويساعد التعلم الإلكتروني في تطوير مهارات المعلم في استخدام التقنيات الحديثة، وتُعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المعلمين لديهم اتجاه ايجابي نوعاً ما تجاه استخدام التعلم الإلكتروني، ويحبذون استخدامه في بعض الأحيان على الرغم من حاجته إلى وقت وجهد كبيرين، وعليه يكون لديهم الرغبة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني، والرغبة في الدخول إلى الصفوف الافتراضية، والقدرة على الجمع بين التدريس التقليدي والإلكتروني، والرغبة الأكيدة في الدخول إلى التعلم الإلكتروني، وتطبيق مبدأ تفريد التعليم لمساعدة الطلبة على التعلم بحسب قدراتهم، إذا ما رغبوا في استخدام التعلم الإلكتروني، إضافة إلى أنَّ التعلم الإلكتروني فرض على المعلمين أنْ يكونوا مهيئين ومعدين إعداداً جيداً لمواكبة تطورات العصر في مجال تكنولوجيا التعليم. مما يضعهم أمام صعوبات وتحديات تتطلب منهم الكثير من الجهد والوقت لتحقيق ذلك، فلا بد أنْ يتعلموا

أولاً كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات قبل أنْ يكون مطالبين باستخدامها في التعليم، وذلك من أجل أنْ يكون مستقلين في استخدامها فلا يعتمدون على الفنيين المتخصصين في ذلك.

اتفقت النتيجة مع دراسة يوين وما (Yuen & ma, 2008) التي توصلت إلى أن اتجاهات المعلمين لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني والمدمج خاصة جاءت بدرجة متوسطة.

المجال الثاني: التجهيزات الخاصة بالتعليم الإلكتروني:

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجال التجهيزات الخاصة بالتعليم الإلكتروني، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجال التجهيزات الخاصة بالتعليم الإلكتروني مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
21	توافر أجهزة مناسبة لمتابعة البرامج التعليمية.	3.62	0.99	1	متوسطة
13	تعزيز القاعة التقليدية بأجهزة العرض الحديثة.	3.51	0.85	2	متوسطة
15	تتوافر أجهزة عرض مناسبة في المدرسة.	3.47	0.90	2	متوسطة
19	تتوافر أجهزة حاسوب كافية لأغراض التعلم المدمج.	3.45	0.86	4	متوسطة
12	مراعاة حاجات الطلبة عند استخدام مختبرات الحاسوب.	3.44	0.90	5	متوسطة
16	تتوافر مصادر معلومات إلكترونية لدعم أغراض التعليم.	3.42	1.17	6	متوسطة
20	يتوافر عدد مناسب من السبورات الذكية لعرض الدروس.	3.41	1.02	7	متوسطة
14	إتاحة شبكة إنترنت لمعلمي اللغة العربية في المدرسة	3.38	0.96	8	متوسطة
17	تتوافر مصادر معلومات مطبوعة حديثة لدعم أغراض التعليم.	3.38	0.80	8	متوسطة
18	تتوافر أجهزة متطورة يمكن استخدامها لتطوير معلمي اللغة العربية.	3.37	0.94	10	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.49	0.84		متوسطة

يبين الجدول (6) أنَّ المتوسط الحسابي لمجال التجهيزات الخاصة بالتعليم الإلكتروني ككل (3.49)، وبانحراف (0.84)، وبدرجة متوسطة. حيث جاءت الفقرة (21) والتي تنص على " توافر أجهزة مناسبة لمتابعة البرامج التعليمية." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.62)، وبانحراف (0.99) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة (18) ونصها " تتوافر أجهزة متطورة يمكن استخدامها لتطوير معلمي الدراسات الاجتماعية." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.37)، وبانحراف (0.94)، وبدرجة متوسطة. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أنَّ التعلم الإلكتروني يحتاج إلى التخطيط الجيد لتوظيف تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في بيئة التعلم المدمج، وتحديد وظيفة كل وسيط في البرنامج، وكيفية استخدامه من قبل المعلمين والطلبة بدقة، والتأكد من مهارات المعلمين والطلبة، في استخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني المتضمنة في بيئة التعلم المدمج، والتأكد من توافر الأجهزة والمراجع والمصادر المختلفة المستخدمة في بيئة التعلم المدمج سواء لدى الطلبة أو في المدرسة، حتى لا تمثل معوقا لحدوث التعلم، وبدء البرنامج بجلسة عامة تجمع بين المعلمين والطلبة وجهاً لوجه، يتم فيها توضيح أهداف البرنامج وخطته وكيفية تنفيذه، والاستراتيجيات المستخدمة فيه، ودور كل منهم في أحداث التعلم، والعمل على وجود المعلمين في الوقت المناسب للرد على استفسارات الطلبة بشكل جيد سواء أكان ذلك من خلال شبكة الإنترنت أو في قاعات الدروس وجهاً لوجه، وتنوع مصادر المعلومات لمقابلة الفروق الفردية بين الطلبة.

المجال الثالث: الصعوبات التي تواجه استخدام التعلم الإلكتروني:

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجال الصعوبات التي تواجه استخدام التعلم الإلكتروني، والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجال الصعوبات التي تواجه استخدام التعلم الإلكتروني مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
40	ازدحام جدول الدروس الأسبوع للمعلمين.	3.72	0.96	1	مرتفعة
29	ازدحام الغرفة الصفية بالطلبة.	3.63	0.86	2	متوسطة
30	ضعف الطلبة في استخدام الحاسوب.	3.57	0.91	2	متوسطة
32	تدني مستوى معلمي اللغة العربية باللغة الإنجليزية	3.56	0.89	4	متوسطة
38	قلة الدورات التدريبية في استخدام التقنيات المختلفة	3.54	0.91	4	متوسطة
42	صعوبة توفير العدد الكافي من التقنيات الحديثة	3.53	0.94	6	متوسطة
36	ضعف المواءمة بين التقنيات ومواد اللغة العربية	3.50	0.93	7	متوسطة
34	قلة المام معلمي اللغة العربية بالتقنيات الحديثة.	3.50	0.94	8	متوسطة
33	عدم قدرة المدرسة على توفير التقنيات الحديثة	3.49	0.91	9	متوسطة
35	عدم توافر برامج محوسبة كافية لمواد اللغة العربية	3.47	0.83	10	متوسطة
37	يتطلب التعلم الإلكتروني وقتا أطول.	3.46	0.99	11	متوسطة
41	ندرة الكوادر المسؤولة عن صيانة الأجهزة الحاسوبية.	3.46	0.92	12	متوسطة
39	صعوبة توفير أدلة متخصصة للمعلمين متخصصة بالتعلم المدمج.	3.40	0.90	13	متوسطة
31	ضعف التدريب على أجهزة الحاسوب الحديثة.	3.14	1.02	14	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.47	0.74		متوسطة

يبين الجدول (7) أنَّ المتوسط الحسابي لمجال الصعوبات التي تواجه استخدام التعلم الإلكتروني ككل (3.47)، وبانحراف (0.74)، وبدرجة متوسطة. حيث جاءت الفقرة (40) والتي تنص على "ازدحام جدول الدروس الأسبوع للمعلمين." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.72)، وبانحراف (0.96) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (31) ونصها " ضعف التدريب على أجهزة الحاسوب الحديثة." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.14)، وبانحراف (1.02)، وبدرجة متوسطة. حيث ظهر بأنَّ المعوقات التي تعترض سبل تطبيق التعلم الإلكتروني في التدريس تتمحور ما بين ارتفاع الكلفة المالية لمدخلات هذا النوع من التعلم، وتدني مستوى الثقافة والخبرة والمهارة لدى بعض المعلمين والطلبة في التعامل بجدية مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتكنولوجيا التعليم، وغياب الخطط التعليمية المتكاملة التي تضمن السير في هدى العلم والتكنلوجيا، وتدني مستوى الخبرة والمهارة عند بعض الطلبة والمدرسين في التعامل بجدية مع الأجهزة الحاسوبية ومرفقاتها، والتكاليف العالية للأجهزة الحاسوبية ومرفقاتها، قد تقف أحيانا عائقا في سبيل اقتنائها لدى بعض الطلبة والمدرسين والجهات الاخرى، وتدني مستوى المشاركة الفعلية للمختصين في المناهج والتربية والتدريس في صناعة المقررات الإلكترونية المدمجة. وتعدد الشبكات وسعتها وسرعتها والشركات واتصالاتها يعرقل أحيانا في تقديم الخدمة الفضلى للفرد.

وقد تعرض هذه النتائج إلى أسباب منها أنَّ التعلم المدمج يحتاج إلى بنية تحتية معدة ومجهزة بالأمكانيات والأجهزة والتطبيقات والأدوات والبرامج المتعددة والمتنوعة التي قد تتوافر في مدارس الكويت، ولكن ليس بشكل كبير ودائم ومستمر ومحدث، كما انه يحتاج إلى مهارات إدارية وفنية يتمتع بها المدير والمعلم والتي تحتاج إلى تطوير ورعاية

وتحسين تبعاً للمستجدات التربوية والتكنولوجية والحاسوبية باستمرار، إضافة إلى ارتفاع عدد الطلبة وكثافتهم في الغرفة الصفية أو مختبر الحاسوب مقارنة بعدد الحواسيب، وعدم انتظام دور الطلبة المحوري وجديتهم في التعلم المناهج وأنشطتها بما يتلاءم مع التعلم المدمج أثر على درجة الصعوبة.

واتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة جبر والعرنوسي (2014) التي توصلت الدراسة إلى أنَّ تطبيق التعليم المتمازج يواجه العديد من الصعوبات منها تدني مستوى الخبرة والمهارة عند بعض الطلبة والمعلمين في التعامل مع الحواسيب.

المجال الرابع: واقع استخدام التعلم الإلكتروني:

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجال واقع استخدام التعلم الإلكتروني، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجال واقع استخدام التعلم الإلكتروني مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أحرص على اتباع استراتيجية التعلم الإلكتروني أثناء تدريس اللغة العربية.	3.56	0.89	1	متوسطة
5	أوظف التعلم الإلكتروني في تقديم أعمال الطلبة وأنشطتهم.	3.53	0.90	2	متوسطة
9	أدمج التعلم الإلكتروني بالتعلم التقليدي في منتديات الحوار مع الطلبة.	3.50	0.91	2	متوسطة
2	ادمج في أثناء التدريس أجهزة العرض بالطريقة التقليدية.	3.49	0.91	4	متوسطة
7	أوظف البرمجيات التفاعلية لتدريس اللغة العربية بالاستفادة من خطوات الطريقة التقليدية.	3.49	0.93	4	متوسطة
11	أطلب إلى الطلبة تسليم الواجبات التقليدية عبر البريد الإلكتروني.	3.46	0.88	6	متوسطة
4	أدرب الطلبة على الدمج بين التعلم الإلكتروني والتقليدي عند استخدام مواقع الإنترنت.	3.45	0.92	6	متوسطة
3	أدرس من خلال السبورة الذكية بدمجها بالطريقة التقليدية.	3.44	0.87	8	متوسطة
6	أشرح المفاهيم بالدمج بين استخدام الحاسوب والطريقة التقليدية.	3.41	0.94	9	متوسطة
8	أدمج بين التعلم الإلكتروني والتقليدي في الصفوف الافتراضية.	3.39	0.98	10	متوسطة
10	أوظف الأبعاد الحاسوبية والتقليدية في تقويم الطلبة.	3.28	0.87	11	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.44	0.84		متوسطة

يبين الجدول (8) أنَّ المتوسط الحسابي لمجال واقع استخدام التعلم الإلكتروني ككل (3.44)، وبانحراف (0.84)، وبدرجة متوسطة. حيث جاءت الفقرة (1) ونصها " أحرص على اتباع استراتيجية التعلم الإلكتروني أثناء تدريس التربية الاجتماعية." في المرتبة الأولى وبمتوسط (3.56)، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة (10) "أوظف الأبعاد الحاسوبية والتقليدية في تقويم الطلبة." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط بلغ (3.28)، وبدرجة متوسطة. وتُعزى النتيجة إلى وجود الوعي من قبل بعض المعلمين بأهمية تطبيق استراتيجية التعلم الإلكتروني في التدريس، حيث ينظرون إلى التعلم الإلكتروني على أنه تعليم فعال، ويواكب التطور في العملية التعليمية، على الرغم من حاجته إلى الجهد والوقت والتحضير المسبق على خلاف الطريقة التقليدية في التدريس، حيث أنَّ التوظيف الحقيقي لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المواقف التدريسية من حيث تصفح الإنترنت والتعامل مع البريد الإلكتروني والمحادثة واستخدام مختلف برمجيات الحاسوب، وتقليل نفقات التعلم مقارنة بالتعلم الإلكتروني، وتوفير جهد ووقت الطالب

والمعلم مقارنة بالتعلم التقليدي وحده، وتمكين الطلبة من الحصول على متعة التعامل مع المعلمين وزملائهم وجهاً لوجه، مما يعزز العلاقات الاجتماعية والجوانب الإنسانية بينهم، ومراعاة الفرق الفردية بين الطلبة بحيث يُمكن لكل متعلم السير في التعلم حسب حاجته وقدراته، واتساع رقعة التعلم لتشمل العالم وعدم الاقتصار على الغرفة الصفية، ويسمح للطالب بالتعلم في الوقت نفسه الذي يتعلم فيه زملاؤه دون أنْ يتأخر عنهم في حال عدم تمكنه من حضور الحصة الصفية لسبب ما.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (α =0.05) في واقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لتعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بدولة الكويت وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟**

للإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة، وفيما يلي توضيح ذلك.

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لتعليم العربية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بدولة الكويت وفقاً للجنس والمؤهل العلمي والخبرة

المتغير	الفئات	المتوسطات الحسابية	واقع التعلم الإلكتروني	تجهيزات التعليم الإلكتروني	الاتجاهات نحو الاستخدام	صعوبات الاستخدام	الكلي
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	3.49	3.44	3.66	3.52	3.53
	أنثى	المتوسط الحسابي	3.61	3.61	3.60	3.53	3.59
المؤهل العلمي	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	3.32	3.30	3.35	3.48	3.36
	دراسات عليا	المتوسط الحسابي	3.78	3.75	3.91	3.57	3.76
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	المتوسط الحسابي	3.54	2.98	3.95	3.96	3.61
	أكثر من 10 سنوات	المتوسط الحسابي	3.76	3.31	3.91	3.80	3.69

يبين الجدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في استجابات عينة الدراسة على مجالات واقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لتعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بدولة الكويت وفقاً للجنس والمؤهل العلمي والخبرة، ولبيان دلالة الفرق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد على المجالات والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10): تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة على استجابات عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	واقع استخدام التعلم الإلكتروني	.582	1	.582	1.020	.313

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
هوتلنج=0.011 ح=0.037	التجهيزات الخاصة بالتعليم الإلكتروني	1.048	1	1.048	1.595	.207
	اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم	.110	1	.110	.166	.684
	الصعوبات التي تواجه استخدام التعليم	.006	1	.006	.011	.918
	المجالات ككل	.147	1	.147	.289	.592
المؤهل العلمي هوتلنج=0.014 ح=0.043	واقع استخدام التعلم الإلكتروني	7.813	1	7.813	13.685	.000*
	التجهيزات الخاصة بالتعليم الإلكتروني	7.497	1	7.497	11.411	.001*
	اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم	11.435	1	11.435	17.277	.000*
	الصعوبات التي تواجه استخدام التعليم	5.638	1	5.638	11.079	.001*
	المجالات ككل	.340	1	.340	.591	.443
سنوات الخبرة ويلكس=0.903 ح=0.067	واقع استخدام التعلم الإلكتروني	.523	1	.523	.916	.339
	التجهيزات الخاصة بالتعليم الإلكتروني	.139	1	.139	.211	.646
	اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم	1.880	1	1.880	2.840	.093
	الصعوبات التي تواجه استخدام التعليم	.202	1	.202	.352	.553
	المجالات ككل	.532	1	.532	1.045	.307
الخطا	واقع استخدام التعلم الإلكتروني	186.128	326	.571		
	التجهيزات الخاصة بالتعليم الإلكتروني	214.167	326	.657		
	اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم	215.772	326	.662		
	الصعوبات التي تواجه استخدام التعليم	187.408	326	.575		
	المجالات ككل	165.900	326	.509		
الكلي	واقع استخدام التعلم الإلكتروني	4191.331	334			
	التجهيزات الخاصة بالتعليم الإلكتروني	4200.680	334			
	اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم	4295.980	334			
	الصعوبات التي تواجه استخدام التعليم	4291.235	334			
	المجالات ككل	4205.857	334			

يتبين من الجدول (10) ما يلي:

- عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لاستجابات عينة الدراسة على واقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لتعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بدولة الكويت بسبب اختلاف فئات الجنس في جميع المجالات. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المعلمين خضعوا لجهة مشرفة واحدة تتبنى ذات البرامج التدريبية والتوجهات التربوية بغض النظر عن جنس المدرسة، وهذه البرامج والتوجهات تلبي احتياجات المدارس وتوقعاتها مما دفعهم المديرين والمديرات إلى الالتزام والاهتمام والاستعداد والحرص على القيام بأنشطة تدريبية ذات علاقة بالتعلم المدمج من أجل اكتساب المهارات المطلوبة والمتوقعة، إضافة إلى أنَّ مختبرات الحاسوب والمناهج متشابهة في مدارس الذكور والإناث، والمناهج متشابهة وربما البنية التحتية والبيئة التعليمية كاملة متشابهة من حيث إمكانات المعلمين والمعلمات بين مدارس الذكور والإناث، بالإضافة إلى تشابه تأهيلهم الأكاديمي في الكليات والجامعات مما يساعد على عدم ظهور فروق بين الذكور والإناث في تقدير صعوبات تطبيق التعلم المدمج.

- وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) لاستجابات عينة الدراسة على واقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لتعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بدولة الكويت ؛ بسبب اختلاف فئات المؤهل العلمي في جميع المجالات ما عدا الأداة ككل وجاءت الفرق لصالح ذوي المؤهل العلمي دراسات عليا. وتعد هذه النتيجة منطقية حيث كلما حصل المعلمون على مؤهل علمي أعلى يكون تقديرهم لواقع استخدام التعلم الإلكتروني أكبر، وقد يعزى ما توصلت له نتائج الدراسة أيضاً إلى التفهم واستيعاب المعلمين متطلبات التغيير والتطوير والعمل الفريقي، كونهم أكثر استعداداً وتقبلاً لخوض تجارب جديدة، ولديهم طموح أكبر واتجاهات أقوى ورغبة صادقة في إثبات الذات والحضور والتميز، مما وضعهم وجها لوجه في مواجهة الصعوبات، إضافة إلى أنَّ المعلمين من ذوي الخبرة أقل من 10 سنوات نسبة هذه الفئة في المجتمع الدراسة الحالي عالية مما أدى دوراً وشكلاً فارقاً وسبباً واقعياً ومنطقياً لهذه النتيجة.
- عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) لاستجابات عينة الدراسة على واقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية لتعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بدولة الكويت؛ بسبب اختلاف فئات سنوات الخبرة في جميع المجالات. وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدة أسباب منها أنَّ لقيم الإنسان واتجاهاته أثرا على سلوكه، لذا تتأثر عملية الحكم والتقييم بما يتعرض له الفرد في بيئته، وما تشتمله خبراته التي عاشها، فيطور نظاماً لتقييم الأمور يساعده في إصدار قراراته وتنظيم أفكاره ولهذا قد يحدث تغيير أو تراجع للقيم في نفوس البعض، فينطلق في حكمة من قيم واتجاهات قد تكون بديلة أو طارئة؛ بسبب الظروف السياسة والاقتصادية والنفسية وغيرها. وإنَّ تراكم الخبرات التربوية والتكنولوجية لدى المعلمين، ولَّد لديهم أهمية الاستجابة لمتطلبات التغيير في البناء التنظيمي والمادي في ظل ما يعانونه من نقص في تجهيزات الغرف الصفية والمباني، وتوجها نحو العمل والإنجاز وتعظيم المخرجات والنتاجات وتوفير الفرص لتحسين بيئة العمل المدرسي الداعمة للتكنولوجيا وتطبيقاتها، رغم سوء التجهيزات الفنية في مختبرات الحاسوب في مدارسهم، ومنح المعلمين فرصاً تدريبية أفضل لممارسة وتعلم، واكتساب كفايات التعلم المدمج، وعدم إهمال الجانب التطبيقي المستند إلى مكان العمل، وهذا بدوره انعكس إيجاباً، وجعلهم أكثر تحديداً وإدراكاً للتحديات والصعوبات المتعلقة بتطبيقه، إضافة إلى أنهم يميلون إلى إعطاء صورة حقيقة عن مدراسهم، وينطلقون من كونهم مدربين ومقيمين لمعظم مجالات عمل المدرسة، تقييمهم لا يشمل مجالاً أو معلماً أو مدرسة واحدة، بل جميع المجالات والمدارس والمعلمين الذين عملوا معهم فترة خدمتهم.

التوصيات والمقترحات.

بناء على النتائج يوصي الباحث ويقترح ما يأتي:

1. عقد دورات تدريبية للمعلمين تتعلق بالتعلم الإلكتروني، وتوظيفه في العملية التعليمية، وتشجيع المعلمين على تصميم البرامج التعليمية المحوسبة المعتمدة على التعلم الإلكتروني.
2. تنمية اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس من خلال عقد الدورات التدريبية، وتخفيض أنصبة المعلمين ليتمكنوا من تفعيل استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس.

3. إعادة النظر في المناهج الدراسية المدرسية، واستراتيجيات تنفيذها، من أجل استيعاب مفاهيم التقدم العلمي والتكنولوجي، ودمجها باستراتيجيات تدريس ذات جودة عالية، وعرضها أمام الطلبة، بأسلوب يحقق الابداع والابتكار.
4. التأكيد على أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس إلى جانب تكنولوجيا المعلومات. وذلك من خلال التأكيد على المسؤولين في وزارة التربية الكويتية بضرورة توفير التجهيزات والتطبيقات اللازمة لتنفيذ التعلم الإلكتروني.
5. إجراء دراسة حول الحلول المقترحة للصعوبات التي تواجه استخدام التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الابتدائية بدولة الكويت.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو علامة، النور حسن (2017). استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة العربية لطلاب الصف الثالث بمرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، السودان.
- بريكيت، أكرم بن محمد (2011). واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه .دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق، 71(1)، 245-308.
- جبر، سعد والعرنوسي، ضياء (2014). التعلم المزيج وضمان الجودة في التدريس الجامعي (دراسة نظرية)، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، 2 (17): 152-171.
- حلس، نيفين (2018). فاعلية بيئة تعليمية قائمة على مداخل التعلم لتنمية مهارات التواصل الرياضي لدى الطلبة المعاقين بصرياً بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
- الحميدي، حامد عبد الله (2017). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم وعلاقته بكل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية .المجلة الدولية للأبحاث التربوية. 41(3): 1-48.
- الدليمي، صعب أحمد (2015). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني وعلاقتها بدافعية طلبتهم نحوه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الاردن.
- زيتون، حسن حسين (2006). رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني. الرياض: الدار الصلوتية للنشر والتوزيع.
- العريفي، حصة، قطيط، غسان، والخلايلة، هدى (2016). تطبيقات الحاسوب في الإدارة التربوية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- العطيوي، صالح (2018). واقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية من وجهة نظر خريجي المرحلة الثانوية باعتباره أحد مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة العلوم التربوية، 10، 355-414.
- القضاة، خالد (2018). مدخل إلى تصميم وإنتاج واستخدام وسائل وتكنولوجيا التّعليم، الاردن: دار المنار
- القضاة، محمد علي (2008). قضايا معاصرة في الفكر التربوي، اربد: مؤسسة حمادة للنشر والتوزيع.
- قطيط، غسان (2015). تقنيات التعلم والتعليم الحديثة .الطبعة الأولى، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- المجالي، محمد والجراح، عبد المهدي والشناق، قسيم واليونس، يونس والعياصرة، احمد والنسور، زياد، (2005). المساعد العربي في تدريس انتل التعليم للجميع، دليل المدرب. وزارة التربية والتعليم، عمان-الأردن.
- نداف، شادي (2002). واقع استخدام الحاسوب التعليمي والإنترنت في المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Alhajya, Nail & Guenaga, Mari Luz (2016). The Extent to Which Teachers of Arabic Language in Al-Hisa Educational Directorate of Schools of Jordan Acquire E-Learning Competencies, International Education Studies; 9(9); 15-31.
- Carman, J. (2002). Blended Learning Design, Five Key Ingredient, Knowledge Net, Retrieved on novmber, 5, 2018.
- Yuen, A. & Ma, W. (2008). Exploring Teacher Acceptance of E-Learning &Blended Technology. Asia – Pacific Journal of Teacher Education.36(3): 229.
- Attesseri, J. (2009). Technology briefing: Multimedia, March 2009, [http:// www.disc.cba.uh.edu/~ Hirsch/spring97 /attass~1.htm.], Viewed in 19/01/2021.